



في مراحل مختلفة من تطوير وتصنيع اللقاح، قامت بعض لقاحات COVID-19 باستخدام خلايا مستخلصة في الأصل من أنسجة جنينية (يشار إليها غالبًا باسم الخلايا الجنينية)، بعضها مشتق في الأصل من جنين مجهض. يعد استخدام خطوط الخلايا الجنينية موضوعًا حساسًا ومهمًا للغاية داخل بعض المجتمعات الدينية وبين الأشخاص الذين لديهم مخاوف بشأن أخلاقيات استخدام المواد المشتقة بهذه الطريقة.

من المهم أن يحصل كل شخص على جميع المعلومات المناسبة لاتخاذ قرار مستنير بشأن لقاح COVID-19. بالنسبة لأولئك الذين لديهم أسئلة أو مخاوف بشأن استخدام سلالات الخلايا الجنينية في تطوير اللقاح، يرجى الاطلاع على المعلومات المقدمة في هذه النشرة ووضع الاعتبارات التالية في الاعتبار عند اتخاذ قرار تلقي اللقاح الخاص بك:

- بالنسبة لنا لكسر سلسلة انتقال المرض وحماية مجتمعنا من COVID-19، سنحتاج الغالبية العظمى من جمهورنا للحصول على اللقاح ضد الفيروس.
- لا يحميك اللقاح فحسب، بل قد يحمي عائلتك، أصدقائك، ومن هم في مجتمعنا الأكثر عرضة للإصابة بأمراض خطيرة من COVID-19.
- تختلف مخاطر وفوائد لقاح COVID-19 من شخص لآخر، وقد يرغب الأشخاص في مناقشة هذا الأمر مع مقدم الرعاية الصحية الخاص بهم.
- قامت العديد من المجموعات الدينية وأخلاقيات علم الأحياء بالمراجعة والتعليق على الاعتبارات الأخلاقية لتلقي لقاحات COVID-19 الحالية. يتم الاستشهاد بالعديد من هذه الاعتبارات أدناه.
- في حين أن إمدادات اللقاح لا تزال محدودة، فقد لا يتم منحك خيارًا بشأن لقاح COVID-19 الذي يمكنك تلقيه.
- قد يرغب الأشخاص في التفكير في إجراء محادثة شخصية مع زعيمهم الديني أو أي شخص من ذوي الخبرة في أخلاقيات علم الأحياء.

لماذا تُستخدم الخلايا الجنينية لصنع اللقاحات؟

تم اشتقاق خطوط الخلايا الجنينية التاريخية في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي من عمليتي إجهاض اختياري واستخدامهما لإنشاء لقاحات لأمراض مثل التهاب الكبد أ، الحصبة الألمانية وداء الكلب. كانت عمليتا الإجهاض التي تم الحصول على الخلايا الجنينية منهما اختياريًا ولم يتم إجراؤهما لغرض تطوير اللقاح.

يتم استخدام خطوط الخلايا الجنينية لإنتاج بعض لقاحات COVID-19 المحتملة من مصدرين:

- HEK-293: سلالة من الخلايا الكلوية تم استخلاصها من جنين في عام 1973 (أصل غير موضح عنه، إما من إجهاض تلقائي أو إجهاض اختياري)
- PER.C6: خط خلوي شبكي تم استخراجه من جنين مجهض في عام 1985

لن يتطلب أي لقاح يعتمد على خطوط الخلايا التاريخية هذه ولا يتطلب عمليات إجهاض جديدة.

لتطوير وتصنيع بعض اللقاحات، تفضل شركات الأدوية خطوط الخلايا البشرية على الخلايا الأخرى للأسباب التالية: (1) تحتاج الفيروسات إلى خلايا لتنمو وتميل الفيروسات إلى النمو بشكل أفضل في الخلايا البشرية أكثر من الحيوانية (لأنها تصيب البشر)، (2) يمكن أن تكون الخلايا الجنينية تستخدم لفترة أطول من أنواع الخلايا الأخرى، و(3) يمكن الحفاظ على الخلايا الجنينية في درجات حرارة منخفضة، مما يسمح للعلماء بالاستمرار في استخدام خطوط الخلايا منذ عقود. بينما يمكن استخدام خطوط الخلايا الجنينية لتطوير أو تصنيع لقاحات COVID-19، فإن اللقاحات نفسها لا تحتوي على أي خلايا جنينية مجهضة. تتوفر قائمة شاملة بلقاحات COVID-19 قيد التطوير وأي صلة بخطوط الخلايا المشتقة من الإجهاض

[هنا](#).



هل تم تطوير لقاحي Moderna و Pfizer ضد COVID-19 باستخدام خطوط الخلايا الجنينية؟

لا تتطلب لقاحات COVID-19 mRNA التي تنتجها شركتا Moderna و Pfizer استخدام أي من مزارع الخلايا الجنينية من أجل تصنيع (إنتاج) اللقاح.

في وقت مبكر من تطوير تقنية لقاح mRNA، تم استخدام الخلايا الجنينية "لإثبات المفهوم" (لتوضيح كيف يمكن للخلية أن تتناول mRNA وتنتج بروتين SARS-CoV-2) أو لتمييز ارتفاع بروتين SARS-CoV-2.

تم العثور على لقاحات Moderna و Pfizer لتكون غير مثيرة للجدل أخلاقياً من قبل منظمة السياسة المؤيدة للحياة معهد شارلوت لوزير. علاوة على ذلك، صرحت أمانة الأنشطة المؤيدة للحياة، وهي لجنة داخل مؤتمر الولايات المتحدة للأساقفة الكاثوليك: "لم تستخدم Pfizer و Moderna خط خلوي مشتق من الإجهاض في تطوير اللقاح أو إنتاجه. ومع ذلك، تم استخدام مثل هذا الخط الخلوي لاختبار فعالية كلا اللقاحين. وهكذا، بينما لا يخلو أي من اللقاحين تمامًا من أي استخدام لخطوط الخلايا المشتقة من الإجهاض، يكون الاستخدام في هاتين الحالتين بعيدًا جدًا عن الشر الأولي للإجهاض ... يمكن للمرء أن يتلقى أيًا من اللقاحات الموصى بها سريريًا براحة الضمير مع ضمان أن تلقي مثل هذه اللقاحات لا ينطوي على تعاون غير أخلاقي في الإجهاض".

هل تم تطوير لقاح COVID-19 من شركة Johnson & Johnson (Janssen Pharmaceuticals) باستخدام سلالات الخلايا الجنينية؟

باستخدام سلالات الخلايا الجنينية؟

لقد تطلب لقاح الناقل الفيروسي غير المتكرر الذي أنتجته شركة Johnson & Johnson استخدام مزارع الخلايا الجنينية - وتحديدًا PER.C6 - من أجل إنتاج اللقاح وتصنيعه. صرحت الكنيسة الكاثوليكية و لجنة الأخلاق والحرية الدينية المعمدانية الجنوبية أن تلقي لقاح COVID-19 الذي يتطلب خلايا جنينية للإنتاج أو التصنيع أمر مقبول أخلاقياً. يذهب مؤتمر الأساقفة الكاثوليك في الولايات المتحدة إلى أبعد من ذلك، حيث صرح: "يجب أن يفهم تلقي لقاح COVID-19 على أنه عمل خيري تجاه الأعضاء الآخرين في مجتمعنا. وبهذه الطريقة، يجب اعتبار اللقاح الآمن ضد COVID-19 فعلاً من أعمال حب الجار وجزءاً من مسؤوليتنا الأخلاقية عن الصالح العام ... نظراً لإلحاح هذه الأزمة، ونقص اللقاحات البديلة المتاحة، وحقبة أن العلاقة بين الإجهاض الذي حدث منذ عقود وتلقي اللقاح المنتج اليوم بعيدة، يمكن أن يكون التلقيح بلقاح COVID-19 الجديد في هذه الظروف مبرراً أخلاقياً".

في 2 مارس 2021، أصدر المؤتمر الأمريكي للأساقفة الكاثوليك بياناً تناول استخدام لقاح COVID-19 من شركة Johnson & Johnson. صرح الأساقفة: "إذا كان بإمكان المرء الاختيار من بين لقاحات COVID-19 الآمنة والفعالة على حد سواء، فيجب اختيار اللقاح الأقل ارتباطاً بخطوط الخلايا المشتقة من الإجهاض. لذلك، إذا كان لدى المرء القدرة على اختيار لقاح، فيجب اختيار لقاحات Pfizer أو Moderna على لقاحات Johnson & Johnson ... بينما يجب أن نواصل الإصرار على أن نتوقف شركات الأدوية عن استخدام سلالات الخلايا المشتقة من الإجهاض، ونظرًا للمعاناة العالمية التي يسببها هذا الوباء، نؤكد مرة أخرى أن اللقاح يمكن أن يكون عملاً خيرياً يخدم الصالح العام".

صرحت الكنيسة الكاثوليكية، "أولئك الذين يرفضون - لأسباب تتعلق بالضمير - اللقاح المنتج من سلالات خلوية من أجنة مجهضة، يجب أن يبذلوا قصارى جهدهم لتجنب أن يصبحوا - بوسائل وقائية أخرى وسلوك مناسب - عوامل ووسائل لنقل العدوى المعدية". وعلى وجه



الخصوص، يجب عليهم تجنب أي خطر على صحة أولئك الذين لا يمكن تلقيحهم لأسباب طبية أو لأسباب أخرى، والذين هم أكثر عرضة للخطر".

أين يمكنني العثور على المزيد من المعلومات؟

لاحظت بعض الجماعات الدينية ومعاهد الأخلاقيات الحيوية التي تعارض استخدام الخلايا الجنينية المجهضة في تطوير أو تصنيع اللقاحات أن الأشخاص يجوز لهم تلقي هذه اللقاحات أخلاقياً في حالة عدم وجود بدائل مستمدة من الناحية الأخلاقية.

لمزيد من المعلومات من هذه المجموعات حول هذه المشكلة، تحقق من الروابط التالية:

- [المركز الكاثوليكي الوطني للأخلاقيات البيولوجية](#)
- [بيان الأكاديمية البابوية للحياة](#)
- [مؤتمر الولايات المتحدة للأساقفة الكاثوليك](#)
- [الفاتيكان - مجمع عقيدة الإيمان](#)
- [مؤتمر نورث داكوتا الكاثوليكي](#)
- [معهد شارلوت لوزير](#)
- [العمود - شرح أخلاقي للقاح فيروس كورونا الكاثوليكي النهائي](#)

مستنسخة من [نشرة الصحة](#) نورث داكوتا
بإذن من وزارة الصحة في نورث داكوتا.